مجلة كلية التربية

واقع إعداد معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة دمياط في ضوء العصر الرقمي

The reality of preparing kindergarten teachers in the Faculty of Education at Damietta University in light of the digital age

(بحث مستل من رسالة ماجستير)

إعداد

خلود عثمان لبيب زاهر بدر

باحثة ماجستير بقسم أصول التربية

كلية التربية – جامعة دمياط

الأستاذ الدكتور/أحمد عبد الفتاح الزكي

أستاذ التخطيط التربوي

كلية التربية_ جامعة دمياط

١٤٤٧هـ/ ٢٠٢٥ م

واقع إعداد معلمات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة دمياط في ضوء العصر الرقمي

المستخلص:

استهدف البحث الحالي التعرف على واقع إعداد معلمات رياض الاطفال في مصر في ضوء العصر الرقمي بمحافظة دمياط، وذلك من خلال التعرف على واقع إعداد معلمات رياض الأطفال، وتم استخدام المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة البحث، وأظهرت نتائج البحث من خلال مجتمع البحث(٢٢٢) طالبة وكذلك تبين أن واقع إعداد معلمات رياض الأطفال بدرجة متوسطة، كما أشار البحث إلى قصور في بناء ثقافة المعلمات ، بالإضافة إلى ضعف في تطوير البرامج التعليمية بناءً على تقييمات الطالبات، وأوصى البحث بضرورة تطوير البرامج التدريبية للطالبات لتعزيز مهاراتهم القيادية وتفعيل أدوارهم في العملية التعليمية، بالإضافة إلى ذلك، ينبغي إعادة هيكلة الأدوار القيادية لتكون أكثر مرونة وفتح قنوات اتصال واضحة ضمن التطور التكنولوجي الهائل.

الكلمات المفتاحية: إعداد المعلمات، رياض الاطفال، العصر الرقمي.

The reality of preparing kindergarten teachers in the Faculty of Education at Damietta University in light of the digital age

Abstract:

The current research aimed to identify the reality of preparing kindergarten teachers in Egypt in light of the digital age in Damietta Governorate. This was achieved by identifying the reality of preparing kindergarten teachers. A descriptive approach was used due to its suitability for the nature of the research. The research results, based on a research population of (222) female students, revealed that the reality of preparing kindergarten teachers was average. The research also indicated shortcomings in building teachers' culture, in addition to weaknesses in developing educational programs based on student evaluations. The research recommended the need to develop training programs for female students to enhance their leadership skills and activate their roles in the educational process. Furthermore, leadership roles should be restructured to be more flexible and clear channels of communication should be opened within the context of the tremendous technological development.

Keywords: Preparing teachers,kindergarten,digital age.

مقدمة:

شهد العالم في العقود الأخيرة ثورة علمية وتقنية غير مسبوقة شملت مختلف مجالات الحياة، وكان من أبرز ملامحها بروز العصر الرقمي، وانتشار الثورة التكنولوجية، والانفجار المعرفي الرقمي، إلى جانب التسارع في وتيرة التقدم التقني. وقد أدت هذه المتغيرات إلى تحولات جذرية في أساليب التعليم والعمل، مثل ظهور التعليم الافتراضي والقيادة الرقمية وإدارة فرق العمل عن بُعد عبر الإنترنت. ولم تقتصر تأثيرات هذه الثورة على الأفراد فقط، بل امتدت إلى المؤسسات والدول، حيث فرضت أنماطاً جديدة من التفكير والعمل والتنظيم، وأصبح الاعتماد على التكنولوجيا الرقمية والأجهزة الإلكترونية والشبكة العنكبوتية جزءاً لا يتجزأ من الحياة اليومية، مما يعكس عمق التحول الذي يشهده العالم في ظل هذا العصر الرقمي المتسارع.

وتسعى مؤسسات رياض الأطفال إلى تربية النشء تربية سليمة، وإعدادهم إعدادًا متكاملًا يُمكّنهم من بناء شخصية متوازنة قادرة على التكيف مع المجتمع ومواجهة تحدياته. وتركّز هذه المؤسسات على تعزيز الثقة بالنفس، وتنمية روح التعاون والمشاركة لدى الطفل، إلى جانب تعليمه حقوقه وواجباته في إطار من التفاعل الإيجابي مع الآخرين. وتمثل مرحلة رياض الأطفال الأساس الأول في السلم التعليمي، فهي تمهّد للطفل الانتقال السلس إلى المراحل التعليمية اللاحقة، وتُعد اللبنة الأولى في بناء شخصيته التعليمية والاجتماعية. (صالح،٢٠٢٠، ٦٠).

تُعد مرحلة الطفولة من أبرز المراحل الأساسية في حياة الإنسان، إذ تتكوّن خلالها ملامح التنشئة الاجتماعية الأولى، والتي تُشكّل بدورها الأساس في بناء شخصية الفرد وتكوينه النفسي والاجتماعي. وخلال هذه المرحلة، تضطلع الأسرة بمسؤولية غرس القيم والمبادئ الأخلاقية، بما يسهم في إعداد أفراد قادرين على التفاعل الإيجابي مع المجتمع. وتُعد مشاعر الحنان والعطف والحب من المكونات الجوهرية التي تسهم في بناء شخصية الطفل السوية، مما ينعكس إيجابًا على تشكيل مجتمعات متوازنة وسليمة في المستقبل. ونظرًا لما لهذه المرحلة من أثر بالغ في مسار حياة الإنسان، فإن دور المعلمين والمعلمات، إلى جانب أولياء الأمور، يُعد محوريًا في دعم

عملية التنشئة الاجتماعية وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة. (الغباشي، ٢٠٠٢، ١٤).

وتُعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل التأسيسية الحاسمة في المسار التعليمي للطفل، لما لها من دور محوري في تكوين شخصيته، وتنمية قدراته المعرفية والاجتماعية والانفعالية. وتُشكّل المعلمة في هذه المرحلة الركيزة الأساسية في تنفيذ العملية التربوية وتحقيق أهدافها المنشودة. ورغم أهمية هذا الدور، إلا أن معلمات رياض الأطفال يواجهن العديد من المعوقات والتحديات التي قد تُضعف من فاعلية الأداء التربوي، وتؤثر سلبًا على جودة مخرجات التعليم. وتكمن خطورة هذه المعوقات في أنها، إذا لم تُعالج بأسلوب علمي ممنهج، قد تتصاعد تدريجيًا لتُفرز مشكلات أكثر تعقيدًا، تُعيق تحقيق الأهداف التربوية، وتنعكس آثارها السلبية على المعلمة والطفل على حد سواء. ومن هذا المنطلق، تبرز أهمية دراسة هذه المعوقات دراسة علمية دقيقة، تستقصي أسبابها وتُحلل آثارها، وتُسهم في وضع استراتيجيات فاعلة للتغلب عليها، بما يعزز من بناء بيئة تعليمية إيجابية داعمة تُساعد المعلمات على أداء أدوارهن التربوية بكفاءة واقتدار. (الناشف،٢٠٠٩،ص١٤).

مشكلة البحث:

تتمحور مشكلة الدراسة الحالية حول كيفية تطوير واعداد شعب رياض الاطفال في كليات التربية في ضوء العصر الرقمي, من أجل الارتقاء بالعملية التعليمية في ظل التسارع التكنولوجي والتقدم الرقمي الهائل, ومواجهة كافة منظمات العالم لثورة معلوماتية غير مسبوقة وغير متباطئة بل تتزايد سرعتها ووتيرتها كل لحظة، باستخدام التكنولوجيا والوسائل الإلكترونية دون الارتباط بزمان أو مكان، ودون التواجد في نطاق جغرافي ثابت، بل يتم التعامل عن بعد, ولم يكن هناك سبيل لتحقيق كل ذلك بدون التقنية الحديثة من تطوير للمعلمات في شعب رياض الأطفال.

ولذلك ركزت الدراسة الحالية على دور إعداد معلمة الروضة عن المعلمين في المراحل الأخري المتقدمة لكونها تعزز نمو الطفل في جميع الجوانب وتسهم في إكسابها المهارات والمفاهيم التي تشكل شخصية الطفل وتحقيق الأهداف التربوية هي من

عناصر المعلم الفعال وتفاعله وتأثره مع الطفل والذي يتطلب أداء عمل متعدد المهام من أجل النجاح (كرش،٢٠٠٠) وأيدتهما في ذلك دراسة صالح (٢٠٢٠) ودراسة حنفي(٢٠١٥), حول فاعلية اعداد المعلمات ودراسة الديب (٢٠١٩) ودراسة المستريحي وأخرون (٢٠٢٢), التي بحثت في الريادة التي ستظل مستمرة في رياض الأطفال ولأن المعلمة هي صاحبة الدور القيادي داخل رياض الأطفال، وهي همزة الوصل بين الأسرة والطفل.

ومن هنا نبعت مشكلة البحث الحالي التي يمكن التعبير عنها في الأسئلة التالية:

١. ما الإطار المفاهيمي لرياض الأطفال؟
٢. ما الإطار المفاهيمي والنظري لرياض الاطفال والعصر الرقمي؟
٣. ما واقع إعداد معلمات رياض الأطفال في ضوء العصر الرقمي؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على واقع إعداد معلمات رياض الأطفال، وذلك من خلال التعرف على واقع إعداد معلمات رياض الأطفال، وأهم خصائصها، وكذلك مفهوم رياض الأطفال، وكذلك البحث متطلبات التفعيل ودورها في تحسين أداء المعلمات، وطرح بعض التوصيات المتعلقة برياض الأطفال والعصر الرقمي.

أهمية البحث:

استمد البحث الحالي أهميته من أهمية موضوعه المطروح وهو متطلبات إعداد معلمات رياض الأطفال في ضوء العصر الرقمي، وتتبع أهمية البحث من أهمية شقيه وهما واقع الإعداد ومتطلبات تفعيله الذي أصبح من أهم أدوات العصر الحالي والسمة المميزة للمؤسسات الصاعدة.

وكذلك تتجلى الأهمية الأسمى للبحث في محاولته تحديد الوقوف على حقيقة واقع إعداد معلمات رياض الأطفال في كليات التربية ومتطلبات تفعيله.

حدود البحث: تمثلت حدود البحث الحالي فيما يلي:

- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على تحديد واقع إعداد معلمات رياض الأطفال في ضوء العصر الرقمي كمدخل لتحسين أداء الطالبات المعلمات في كليات التربية.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت الحدود المكانية للبحث الحالي على الطالبات المعلمات في كليات التربية.
- **الحدود الزمانية:** طبق هذا البحث ميدانيًا خلال العام الدراسي ٢٠٢٥.
- **الحدود البشرية:** اقتصر البحث الحالي على عينة من الطالبات المعلمات في كليات التربية.

منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث الحالي استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوبه التحليلي، لأنه المنهج المناسب لدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، وكذلك وصفها وصفا دقيقا وكذلك الحصول على معلومات مفصلة ودقيقة عن ظاهرة ما وتصنيفها وتفسيرها وتعميمها للاستفادة منها في التخطيط المستقبلي، وهذا ما يتناسب مع البحث الحالي في دراستها لموضوع إعداد معلمات رياض الأطفال في كليات التربية ومتطلبات تفعيله.

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث الحالي من شعبة رياض الأطفال في كلية التربية بمحافظة دمياط ويبلغ عدد الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال في كلية التربية بمحافظة دمياط ٢٢٢طالبة، يتم اختيار عينة عشوائية طبقية بواسطة معادلة كريجسي ومورجان (Krejcie and Morgan,1970) لتصبح عينة الدراسة ٢٢٢ طالبة معلمة.

أداة البحث:

لجمع البيانات والمعلومات استخدم الباحثان الاستبانة للتعرف على واقع إعداد معلمات رياض الأطفال في كليات التربية ومتطلبات تفعيله.

مصطلحات البحث:

إعداد المعلمات (Teacher Preparation)

اصطلاحا: عرفتها (حوالة، ٢٠١٥) بأنها هي المعلمة التي يتم إعدادها في كليات إعداد المعلم قسم رياض الأطفال وتؤهل تربويا وعلميا لتقديم المعرفة والتقدم لطفل الروضة.

وعرفها مردان بأنها تؤثر في الأطفال وهي من أكثر العوامل أهمية وتقديم الخبرة للأطفال ومساعدتهم على التكيف مع المجتمع والتفاعل فيه (٢٠٠٤، ٢٢٩).

رياض الأطفال (Kindergarten)

اصطلاحا: وتعرف بأنها مؤسسات تربوية تقوم بعملية تربية الأطفال بين سن الثالثة والسادسة من العمر وتهدف إلي تحقيق النمو المتكامل والتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والسلوكية بإضافة إلي تنمية قدراتهم عن طريق اللعب التربوي والعمل والنشاط الذاتي المواجه للأطفال بما يتناسب مع متطلبات هذه المرحلة (فليه والزكي،٢٠٠٤) بأنها مرحلة تربوية تعليمية هادفة لا تقل أهميتها عن سائر المراحل الأخري، وقائمة بذاتها لها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية وسيكولوجيتها التعليمية التربوية الخاصة بها (الخالدي،٢٠٢٠،٥٢) و وورد في دراسة الديب(٢٠١٩، ٢٦٤) علي أنها مؤسسات تربوية حكومية أو خاصة يلتحق بها الأطفال في عمر الرابعة والخامسة بهدف تحقيق النمو المتكامل للإلتحاق فيما بعد بمرحلة التعليم الأساسي.

إجرائيا: بأنها مؤسسة إجتماعية تربوية تعليمية ذات خصوصية تسعي إلي تقديم الإبداع لدي الطفل وتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية.

العصر الرقمي (The Digital Age)

اصطلاحا: ويشير مفهوم العصر الرقمي في مؤسسات رياض الأطفال إلى التكنولوجيا والاستخدامات الرقمية التي تدمج في بيئة تعليمية تستهدف الأطفال في سن ما قبل المدرسة،يتضمن هذا النهج استخدام الأجهزة اللوحية، والتطبيقات التعليمية، والألعاب التفاعلية،والوسائط المتعددة الأخرى لتعزيز عملية التعلم وتطوير مهارات الطفل

(الحبيب،٢٠٢٠) وكما أشار العطوي (٢٠١٨، ١٤) أن مفهوم العصر الرقمي في مؤسسات ريا ض الأطفال الى استخدام التقنيات الرقمية في رياض الأطفال في اجراء تجارب تعليمية تفاعلية وممتعة، تساهم في تطوير مها ارت حياتية وأكاديمية مختلفة الى الأطفال، وعلى سبيل المثال يمكن استخدام التطبيقات التعليمية لتحفيز الفضول وتعزيز التفكير الإبداعي والمنطقي. كما يمكن استخدام الوسائط المتعددة لتقديم المفاهيم بطرق مرئية وسمعية محببة للأطفال.

إجرائيا: العصر الرقمي هو المرحلة الحالية من التطور البشري يعتمد على التكنولوجيا الرقمية، وخاصة في مجالات الاتصال، والمعلومات، والعمل، والتعليم، والحياة اليومية.

الإطارالنظري

أولا:إعداد معلمات رياض الأطفال

تُعد مرحلة الطفولة من أبرز المراحل النمائية في حياة الإنسان، لما لها من دور جوهري في تكوين ملامح الشخصية، وبناء الأسس النفسية والسلوكية للفرد. وتشير العديد من الدراسات التربوية والنفسية إلى وجود علاقة قوية بين خصائص الفرد في مرحلة الطفولة، وبين سماته الشخصية في مراحل لاحقة مثل المراهقة والشباب. وانطلاقًا من هذه الأهمية، حرصت العديد من الدول على إيلاء مرحلة الطفولة اهتمامًا خاصًا، باعتبارها حجر الأساس في تشكيل مستقبل الفرد والمجتمع. وتمتاز هذه المرحلة بمرونة عالية واستعداد فطري للتعلم والاكتساب، مما يجعلها فترة مثالية لغرس القيم الأخلاقية، وتنمية المهارات الأساسية اللازمة لبناء شخصية متوازنة وسليمة. (يخلف، ٢٠١٤، ٤٠).

وتُعد كليات التربية بمثابة الوعاء الفكري والعلمي الرئيس لإعداد المعلم، حيث تمثل حجر الأساس في بنائه التخصصي والمهني. ومن هذا المنطلق، تبرز الحاجة الماسة إلى تطوير برامج إعداد معلمة رياض الأطفال بما يحقق أعلى مستويات الجودة والكفاءة. ويتطلب هذا التطوير العمل على تحقيق مجموعة من الأهداف الجوهرية، من أبرزها:

١) مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية الحديثة في مختلف مجالات المعرفة، بما يضمن إعداد معلمات يمتلكن الكفاءة اللازمة للتفاعل الإيجابي مع متغيرات العصر ومتطلباته المتسارعة.

٢) تحديث المقررات الدراسية بما يتماشى مع المستجدات العلمية والتربوية، وإعداد خطة زمنية مدروسة لتنفيذ هذه المقررات، تراعي خصائص المرحلة التعليمية واحتياجات الطالبة المعلمة.

٣) تطوير برامج التدريب الميداني من خلال توسيع نطاق الشراكات مع المؤسسات التعليمية، ولا سيما المدارس الخاصة، بهدف تزويد الطالبات المعلمات بخبرات ميدانية واقعية ومتنوعة تعزز من كفاءتهن المهنية.

٤) الارتقاء بالكفاءة الأكاديمية والتربوية لأعضاء هيئة التدريس من خلال برامج تدريبية مستمرة، وتشجيعهم على تبني أساليب تدريس حديثة تُسهم في تطوير بيئة تعليمية محفزة وفعالة.

٥) تحسين مستوى الموارد والإمكانات التعليمية المتوفرة بكليات رياض الأطفال، مع العمل على توظيف تكنولوجيا التعليم بصورة شاملة وفعالة لدعم العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المرجوة.

٦) تطبيق فلسفة الجودة الشاملة في جميع مكونات برامج إعداد معلمات رياض الأطفال، بما يضمن تحقيق التميز المؤسسي، وتحسين مستوى مخرجات التعليم وفقًا لمعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي. (الحيلة، ٢٠٠١).

وقد أشار فهمي (٢٠١٢، ٢٣) إلى أن الهدف الأساسي من برامج إعداد معلمات رياض الأطفال يتمثل في تمكينهن من اكتساب مجموعة من المهارات الأساسية الضرورية لممارسة دورهن التربوي بفعالية، وتتمثل أبرز هذه المهارات فيما يلي:

١) تتضمن القدرة على تحديد الأهداف التعليمية بوضوح، واختيار المحتوى المناسب لطبيعة الطفل ومرحلة نموه، وتحديد أساليب ووسائل تقديمه بطريقة فعّالة، إضافة

إلى إعداد خطة زمنية منظمة تضمن تسلسل الأنشطة وتكاملها لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

٢) مهارات التنفيذ: وتشمل القدرة على إدارة البيئة الصفية بكفاءة، وتقديم الأنشطة التعليمية بأسلوب مشوّق وجذاب يراعي خصائص الأطفال النمائية، إلى جانب التفاعل الإيجابي مع استجابات الأطفال من خلال تعزيز مشاركاتهم بالتعليقات البنّاءة التي تدعم ثقتهم بأنفسهم وتحفزهم على التعلم.

٣) مهارة التقويم: وتتمثل في القدرة على إعداد ملفات متابعة فردية لكل طفل، تُوظّف كأداة لرصد ومتابعة مدى تقدّمه في مختلف جوانب النمو، سواء البدني أو المعرفي أو الانفعالي أو الاجتماعي، وذلك بهدف تقييم مستوى تطوره بشكل شامل، وتحديد احتياجاته التربوية بدقة، واتخاذ قرارات تعليمية مناسبة تدعم نموه المتكامل.

ثانيا: أهمية العصر الرقمي (The Importance of the Digital Age):

عرف الباحثان أهمية العصر الرقمي بأنه هو الفترة الحالية التي تعيشها المجتمعات حول العالم حيث يسود استخدام التكنولوجيا الرقمية وتأثيرها الواسع على المجتمع، ويعد العصر الرقمي فرصة هامة لتوسع الاتصالات وتطوير العلاقات الاجتماعية بفضل التجارة الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي.

ثالثا: أهمية العصر الرقمي في مؤسسات رياض الأطفال

يشهد العالم تطورًا تكنولوجيًا متسارعًا، أصبحت فيه التكنولوجيا الرقمية جزءًا لا يتجزأ من حياة الأطفال اليومية. وفي ضوء هذا التحول، بات من الضروري أن تُولي مؤسسات رياض الأطفال اهتمامًا خاصًا بفهم متطلبات العصر الرقمي وتوظيف أدواته بشكل فعّال.

وتتجلى أهمية العصر الرقمي في ما يوفره من فرص تعليمية ثرية تسهم في تنمية المهارات المتعددة لدى الأطفال، حيث تُعد التكنولوجيا الرقمية أداة فعّالة في دعم النمو اللغوي، وتعزيز مهارات التفكير الإبداعي والابتكاري، وتنمية القدرة على حل المشكلات. كما تتيح هذه التكنولوجيا بيئات تعليمية تفاعلية وتكيفية تستجيب

لاحتياجات الأطفال الفردية وميولهم الخاصة، مما يُسهم في تقديم تجربة تعليمية مخصصة وفعّالة في المراحل المبكرة من النمو، تُعزز من استعداد الطفل للتعلم المستقبلي. (العطوي، ٢٠١٩، ١٦٦).

وأسهم تطور العصر الرقمي في إحداث تحولات نوعية في أساليب تعلم الأطفال وتنمية مهاراتهم الأساسية، حيث أتاح توظيف التكنولوجيا الرقمية في مؤسسات رياض الأطفال فرصًا تعليمية مبتكرة تساعد الأطفال على اكتساب مهارات متعددة، مثل القراءة والكتابة والحساب والتفكير النقدي. كما ساعدت هذه الوسائل الرقمية في تنمية مهارات التواصل والتعاون من خلال تشجيع التعلم التشاركي والتفاعل الإيجابي بين الأطفال. ومن هذا المنطلق، تتأكد أهمية دور المعلمين في توجيه استخدام التكنولوجيا بطريقة تربوية هادفة، تسهم في تعزيز المهارات الرقمية لدى الأطفال، مع ضرورة تحقيق التوازن بين الأنشطة التكنولوجية والأنشطة التقليدية، بما يضمن تنمية شاملة ومتوازنة لمختلف جوانب شخصية الطفل في ظل معطيات العصر الرقمي. (المطيري، ٢٠١٩، ٤٥٥).

رابعا: التحديات التي تواجه المعلم في العصر الرقمي.

يشهد العصر الرقمي المعاصر ثورة غير مسبوقة في شتى مجالات الحياة، ولا سيما في مجال التعليم، حيث أصبح من الضروري إعادة النظر في دور المعلم في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة، وما تفرضه من تحولات في أساليب التعلم وطرائق توصيل المعرفة. لم يعد دور المعلم يقتصر على كونه ناقلًا للمعلومة، بل أصبح موجِّهًا وميسِّرًا لعملية التعلم، وقادرًا على توظيف التقنيات الرقمية الحديثة في خلق بيئات تعليمية تفاعلية ومحفّزة. ويقدّم العصر الرقمي فرصًا متعددة للمعلم، من أبرزها:

١) الوصول إلى مصادر تعليمية متنوعة بسهولة ومن مصادر عالمية.

٢) تصميم محتوى تفاعلي يلائم أنماط التعلم المختلفة لدى الطلاب.

٣) استخدام أدوات تقييم رقمية تساعد على تتبع تقدم المتعلمين بشكل دقيق.

٤) تفعيل التعلم الذاتي والتعلم التعاوني داخل الصف وخارجه.

٥) تنمية المهارات المهنية للمعلمين عبر التدريب الإلكتروني والتعلم المستمر.

كما أشار (Birkeland&Sorensen,2021): وتُسهم التكنولوجيا بشكل فعّال في تنويع أساليب التدريس، حيث توفر مجموعة واسعة من الأدوات مثل الفيديوهات التعليمية، والوسائط المتعددة، والألعاب التفاعلية، مما يُساعد على جذب انتباه الطلاب وتحفيزهم على التفاعل الإيجابي مع المحتوى التعليمي. كما تتيح للمعلم فرصًا متعددة لإثراء المحتوى الدراسي من خلال الوصول إلى مصادر معرفية متنوعة، والاطلاع على معلومات حديثة، وتقديمها للمتعلمين بأساليب مبتكرة تسهم في تعزيز الفهم وتنمية التفكير الإبداعي..

وتُسهم التكنولوجيا الرقمية في تعزيز فعالية العملية التعليمية من خلال عدة جوانب رئيسة، من أبرزها:

١) تخصيص التعلم: حيث تُمكّن الأدوات التكنولوجية المعلم من تصميم أنشطة تعليمية تتناسب مع احتياجات كل طالب، مما يُسهم في تحسين نواتج التعلم وتحقيق التعلم الفعّال.

٢) تعزيز التواصل مع الطلاب وأولياء الأمور: إذ توفر التكنولوجيا قنوات تواصل مرنة وفعّالة تُمكّن المعلم من متابعة تقدم الطلاب بشكل مستمر، وتقديم الدعم اللازم بالتعاون مع أولياء الأمور.

٣) المشاركة في التطوير المهني: تتيح البيئة الرقمية للمعلم فرصًا واسعة للمشاركة في برامج التنمية المهنية، مثل حضور المؤتمرات وورش العمل الإلكترونية، والاطلاع على أحدث الاتجاهات والممارسات التربوية العالمية، مما يعزز من كفاءته ويُطوّر من أدائه التعليمي.

ويشكل العصر الرقمي مزيجًا من التحديات والفرص أمام المعلم، إذ تفرض التحولات التكنولوجية المتسارعة على المعلم ضرورة مواكبتها وتطوير مهاراته الرقمية ليتمكن من استخدامها بفاعلية داخل البيئة التعليمية. وفي المقابل، توفر هذه التكنولوجيا أدوات متعددة تُمكّنه من تنويع استراتيجيات التدريس، وإثراء المحتوى التعليمي، وتحسين نواتج التعلم. ومن هذا المنطلق، يُعد نجاح المعلم في العصر الرقمي مرهونًا بقدرته على

التعلّم المستمر، والتكيف مع المستجدات التقنية، وتوظيفها بطريقة إبداعية تعزز من جودة العملية التعليمية وتلبي احتياجات المتعلمين. (أحمد، ٢٠١٧، ٣٥).

➢ نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها

لتفسير نتائج استجابات أفراد الدراسة على الاستبانة ومناقشتها قام الباحثان بتحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها تبعًا لأسئلة الدراسة كما يلي:

❖ الإجابة عن السؤال الثالث للدراسة:

ينص السؤال الميداني على **(ما واقع إعداد معلمات رياض الأطفال في ضوء العصر الرقمي؟**

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحثان باحتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ودرجة التحقق والترتيب لعبارات المحور الأول (ما واقع إعداد معلمات رياض الأطفال في ضوء العصر الرقمي وذلك كما في جدول (١)

جدول (١) واقع إعداد معلمات رياض الأطفال في ضوء العصر الرقمي

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
٤	الإعداد الأكاديمي	٤.٠٨٦	٠.٥٥٨	عال	١
١	الإعداد التربوي المهني	٢.٧٦٦	٠.٥٨٣	متوسط	٢
٢	الإعداد الثقافي	٢.٤١١	٠.٦٤٣	منخفض	٣
٣	أهداف وفلسفة برامج الإعداد	٢.٨٢٧	٠.٦١٣	منخفض	٤
المتوسط الحسابي الكلي		٤.٠٣	٠.٧٩٩	متوسط	

ويلاحظ من جدول (١) أن المتوسط الحسابي الكلي لآراء أفراد الدراسة بلغ (٢.٧٩٢) وبانحراف معياري (٠.٦٤٨)، وتشير تلك القيم إلى أن درجة توافر واقع إعداد معلمات رياض الأطفال في ضوء العصر الرقمي جاء متوسطا، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن إعداد معلمات رياض الأطفال في ضوء العصر الرقمي بمحافظة دمياط يحتاج إلى تحسينات في عدة جوانب، خاصة في التواصل والتقييم والبنية الهيكلية.

وقد احتل بعد (الإعداد الأكاديمي) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٠٨٦)، بانحراف معياري (٠.٥٥٨)، وبدرجة توافر عالية؛ وهذا يعكس أن البعد الأكاديمي في

إعداد معلمات رياض الأطفال في ضوء العصر الرقمي بمحافظة دمياط يتمتع بدرجة عالية من الكفاءة والفعالية، مع تركيز قوي على حماية الخصوصية، وتعزيز الإبداع، وتقليل الهدر، وسرعة الاستجابة للتغيرات التكنولوجية.

وجاء بعد (الإعداد التربوي المهني) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.١٨٨)، بانحراف معياري (٠.٥٨١)، وبدرجة تحقق متوسطة، ويمكن استنتاج أن التربوي المهني إعداد معلمات رياض الأطفال في ضوء العصر الرقمي بمحافظة دمياط يتأثر بشكل كبير بصعوبة التواصل والتحقق من الأداء. على الرغم من وجود بعض الجوانب الإيجابية مثل تأثير التجمعات الافتراضية على ثقافة العمل، إلا أن هناك حاجة لتحسين التواصل الرسمي وبناء العلاقات الإنسانية لتعزيز الثقة في هذه البيئة.

وجاء بعد (الإعداد الثقافي) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٢٤٦) بانحراف معياري (٠.٦٥٨)، وبدرجة توافر منخفضة، وهذا يعكس أن الإعداد الثقافي في إعداد معلمات رياض الأطفال في ضوء العصر الرقمي بمحافظة دمياط يحتاج إلى تحسينات كبيرة في عدة جوانب، بما في ذلك مهارات التواصل، وإدارة الوقت، واستخدام التقنيات، وفهم حاجات الفرق.

وجاء بعد (أهداف وفلسفة برامج الإعداد) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢.٢٣٩)، بانحراف معياري (٠.٧٥٧)، وبدرجة توافر منخفضة؛ وهذا يعكس أن أهداف وفلسفة برامج الإعداد في إعداد معلمات رياض الأطفال في ضوء العصر الرقمي بمحافظة دمياط تحتاج إلى تحسينات كبيرة في عدة جوانب، بما في ذلك تسجيل النتائج، وتوفير القوانين الواضحة، وتحسين التواصل مع الطلاب، وتوفير التدريب المستمر، وتطوير أدوات التقييم.

وفيما يلي مناقشة كل بعد من أبعاد المحور الأول:

البعد الأول: الإعداد الأكاديمي

تكون بعد الإعداد الأكاديمي من (٥) عبارات يتراوح متوسطها الحسابي من (٤.٠١٠ – ٤.١٢٦) وقد جاءت جميع العبارات بدرجة تحقق عالية، وقد احتل بعد

الإعداد الأكاديمي المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.٠٨)، وبانحراف معياري (٠.٥٥١)، وبدرجة تحقق عالية، وذلك في جدول (٢)

جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التحقق والترتيب لإجابات أفراد الدراسة لعبارات البعد الاول:" الإعداد الأكاديمي "

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
٥	يؤهل البرنامج الطالبات المعلمات ليكن مبتكرات في مجالهن	٤.١٢٦	٠.٦١٣	عال	١
١	يتوافق البرنامج مع الاتجاهات العالمية في إعداد المعلمات الجيد	٤.١٠٦	٠.٥١١	عال	٢
٣	يقدم البرنامج للطالبات المعلمات مقررات دراسية قائمة على الكفايات ومصادر المعرفة المختلفة	٤.٠٩٣	٠.٥٢٠	عال	٣
٤	يحقق البرنامج للطالبات المعلمات الأهداف التي وضع البرنامج لها	٤.٠٨٦	٠.٥٥٨	عال	٤
٢	يحقق البرنامج التوازن بين المجالات النظرية والعلمية حيث يعتمد على نظريات التعلم المعاصرة	٤.٠١٠	٠.٥٥٦	عال	٥
	البعد التنظيمي	٤.٠٨	٠.٥٥١	عال	

❖وجاءت أعلى عبارتين في البعد الاول (الأكاديمي) كما يلي:

- العبارة الخامسة (يؤهل البرنامج الطالبات المعلمات ليكن مبتكرات في مجالهن) حيث جاءت في المرتبة الاولي بمتوسط حسابي (٤.١٢٦) وبانحراف معياري (٠.٦١٣)، وبدرجة تحقق عالية، وهذا يعكس أن الطالبات يشعرن أن البرنامج الأكاديمى يعزز الإبداع والابتكار في مجالهن.
- العبارة الأولى (يتوافق البرنامج مع الاتجاهات العالمية في إعداد المعلمات الجيد) حيث جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.١٠٦) وبانحراف معياري (٠.٥١١)، وبدرجة تحقق عالية، وهذا يعكس أن الطالبات يرون أن برنامج الاعداد يتوافق مع الاتجاهات العالمية. ويؤدى ذلك إلى إعداد الطالبات جيدا.

❖ وجاءت اقل عبارتين في البعد الاول (البعد التنظيمي) كما يلي:

- العبارة الثانية (يحقق البرنامج التوازن بين المجالات النظرية والعلمية حيث يعتمد على نظريات التعلم المعاصرة) حيث جاءت في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٤.٠١٠) وبانحراف معياري (٠.٥٥٦)، وبدرجة تحقق عالية، وهذا يعكس أن

الطالبات يرون أن البرنامج لا يحقق التوازن بين المجالات النظرية والعملية. يمكن تفسير هذه النتيجة بأن نظريات التعلم المعاصرة غير قادرة على التكيف بسرعة مع التطورات التكنولوجية.

- العبارة الرابعة (يحقق البرنامج للطالبات المعلمات الأهداف التي وضع البرنامج لها) حيث جاءت في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٤.٠٨٦) وبانحراف معياري (٠.٥٥٨)، وبدرجة تحقق عالية، وهذا يعكس أن المشاركين يرون أن البرنامج يحقق للطلبات المعلمات الأهداف التي وضع البرنامج لها تفسير هذه النتيجة بأن يتم الاعداد الجيد للمعلمات طبقا للأهداف المحددة.

البعد الثاني: الإعداد التربوي المهني

يتكون بعد الإعداد التربوي المهني من (٨) عبارات يتراوح متوسطها الحسابي من (١.٣٥٤ – ٤.٤٨٣) وقد جاءت العبارة الأولي بدرجة توافر عالية جدا، وجاءت العبارة الثانية بدرجة توافر عالية، وجاءت الثالث عبارات التالية بدرجة توافر متوسطة، بينما جاءت العبارة الاخيرة بدرجة توافر منخفضة جدا، وقد احتل بعد (الإعداد التربوي المهني) المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٧٦٦)، وبانحراف معياري (٠.٥٨٣)، وبدرجة تحقق متوسطة، وذلك في جدول (٣)

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التحقق والترتيب لإجابات أفراد الدراسة لعبارات البعد الثاني:" الإعداد التربوي المهني "

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
١	يمكن البرنامج الطالبات المعلمات من إتقان طرق التدريس المختلفة.	٤.٤٨٣	٠.٧٦٨	عال جدا	١
٢	يمكن البرنامج الطالبات المعلمات من تنظيم أدوارهن داخل الروضة وخارجها.	٤.٠١٠	٠.٦٢٣	عال	٢
٣	يعتمد البرنامج علي الاتجاهات التربوية المعاصرة.	٣.٢٣٥	٠.٦٠٠	متوسط	٣
٥	يدرب البرنامج الطالبات على كيفية إدارة العملية التعليمية وفق الإمكانات المتاحة	٣.٠٥٦	٠.٤٥٤	متوسط	٤
٦	يمكن البرنامج الطالبات المعلمات من إكسابهن مهارة إدارة الصف.	٢.٩٨٧	٠.٤٦٨	متوسط	٥
٤	يكسب البرنامج الطالبات المعلمات القدرة على مراعاة الفروق الفردية	١.٥٥٤	٠.٥٩٤	منخفض	٦
٧	يمكن البرنامج الطالبات من إختيار أنشطة التعلم الملائمة التي تحقق أهداف العملية التربوية	١.٤٥٤	٠.٥٨٤	منخفض	٧
٨	يكسب البرنامج الطالبات المعلمات القدرة على قيادة المناقشات العلمية بأسلوب سهل وسليم	١.٣٥٤	٠.٥٧٤	منخفض جدا	٨
	الإعداد التربوي المهني	٢.٧٦٦	٠.٥٨٣	متوسط	

❖ وجاءت أعلى عبارتين في البعد الثاني (الإعداد التربوي المهني) كما يلي:

- العبارة الأولي (يمكن البرنامج الطالبات المعلمات من إتقان طرق التدريس المختلفة) حيث جاءت في المرتبة الاولي بمتوسط حسابي (٤.٤٨٣) وبانحراف معياري (٠.٧٦٨)، وبدرجة تحقق عالية جدا، وهذا يعكس أن الطالبات يتقن طرق التدريس خلال برنامج الاعداد. يمكن تفسير هذه النتيجة بأن التدريب العملى خلال برنامج اعداد الطالبات المعلمات عزز اتقان طرق التدريس المختلفة.
- العبارة الثانية (يمكن البرنامج الطالبات المعلمات من تنظيم أدوارهن داخل الروضة وخارجها) حيث جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٤.٠١٠) وبانحراف معياري (٠.٦٢٣)، وبدرجة توافر عالية، وهذا يعكس أن الطالبات المعلمات تمكن من تنظيم أداورهم داخل الروضة وخارجها خلال برنامج الاعداد.

❖وجاءت اقل عبارتين في البعد الثاني (بناء الثقة) كما يلي:

- العبارة السابعة (يمكن البرنامج الطالبات من إختيار أنشطة التعلم الملائمة التي تحقق أهداف العملية التربوية) حيث جاءت في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٢.٩٨٧) وبانحراف معياري (٠.٤٦٨)، وبدرجة تحقق منخفضة، وهذا يعكس أن الطالبات يرون أن إختيار أنشطة التعلم الملائمة هي التي تحقق أهداف العملية التربوية، ولكن هناك حاجة لتحسين هذه الانشطة.
- العبارة الثامنة (يكسب البرنامج الطالبات المعلمات القدرة على قيادة المناقشات العلمية بأسلوب سهل وسليم) حيث جاءت في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (١.٣٥٤) وبانحراف معياري (٠.٥٧٤)، وبدرجة تحقق منخفضة جدا، وهذا يعكس أن الطالبات المعلمات يكتسبن القدرة على قيادة المناقشات العلمية بأسلوب سهل وسليم من خلال برنامج الاعداد بقدر غير كاف، مما يشير إلى ضرورة تحسين قدراتهم على المناقشة العلمية.

البعد الثالث: الإعداد الثقافي

يتكون بعد الإعداد الثقافي من (٨) عبارات يتراوح متوسطها الحسابي من (٢.٠٩٩ – ٣.٠٢٣) وقد جاءت أول ثلاث عبارات بدرجة توافر متوسطة، وجاءت

العبارات السادسة التالية بدرجة توافر منخفضة، بينما جاءت العبارة الاخيرة بدرجة توافر منخفضة جدا، وقد احتل بعد (التواصل) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٤١١)، وبانحراف معياري (٠.٦٤٣)، وبدرجة توافر منخفضة، وذلك في جدول (٤)

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التحقق والترتيب لإجابات أفراد الدراسة لعبارات البعد الثالث:" الإعداد الثقافي "

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
٦	يحرص البرنامج على إجادة الطالبات اللغة الأجنبية الثانية حتى يتمكن من الإطلاع على كل ما هو جديد في العالم المحيط بنا.	٣.٠٢٣	٠.٦٥٩	متوسط	١
٤	يقدم البرنامج قدرا من الثقافة القانونية عن العمل برياض الأطفال.	٢.٨٠٥	٠.٦٢٥	متوسط	٢
٧	يمكن البرنامج الطالبات المعلمات من إستخدام الكمبيوتر في التدريس.	٢.٧٠٢	٠.٧٨٠	متوسط	٣
١	يقدم البرنامج قدرا من العلوم البحتة كالكيمياء والفيزياء والأحياء.	٢.٢٣٥	٠.٥٧٧	منخفض	٤
٢	يقدم البرنامج قدرا من الموضوعات التي تفرضها المشكلات الحياتية المعاصرة كحقوق الطفل والبيئة والإنسان.	٢.١٦٢	٠.٦١٣	منخفض	٥
٨	يعزز البرنامج قيم المواطنة لدي الطالبات المعلمات.	٢.١٥٦	٠.٥٥٢	منخفض	٦
٥	يكسب البرنامج الثقافة الدينية التي تتماشي مع الدور التربوي للطالبات المعلمات مستقبلا	٢.١٠٩	٠.٦٢٥	منخفض	٧
٣	يعزز البرنامج دور العادات والتقاليد المصرية وما يتماشى مع وطنتينا وأصولنا الطيبة	٢.٠٩٩	٠.٧١٣	منخفض	٨
	الإعداد الثقافي	٢.٤١١	٠.٦٤٣	منخفض	

❖وجاءت أعلى عبارتين في البعد الثالث (الإعداد الثقافي) كما يلي:

- العبارة السادسة (يحرص البرنامج على إجادة الطالبات اللغة الأجنبية الثانية حتى يتمكن من الإطلاع على كل ما هو جديد في العالم المحيط بنا) حيث جاءت في المرتبة الاولي بمتوسط حسابي (٣.٠٢٣) وبانحراف معياري (٠.٦٥٩)، وبدرجة توافر متوسطة، وهذا يعكس أن الطالبات المعلمات لديهم قدرة معقولة تعلم لغة اجنبية ثانية. يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطالبات المعلمات يبذلون جهودًا للتعلم بلغات اجنبية بشكل فعال، ولكن هناك مجال لتحسين حتى يتمكن من الإطلاع على كل ما هو جديد في العالم المحيط بنا.

- العبارة الرابعة (يقدم البرنامج قدرا من الثقافة القانونية عن العمل برياض الأطفال) حيث جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٨٠٥) وبانحراف معياري (٠.٦٢٥)، وبدرجة متوسطة، وهذا يعكس أن معلمات رياض الأطفال على قدر معقول من الثقافة القانونية عن العمل برياض الأطفال، ولكن هناك حاجة لتحسين تلك الثقافة القانونية لزيادة الفعالية.

❖وجاءت اقل عبارتين في البعد الثالث (التواصل) كما يلي:

- العبارة الخامسة (يكسب البرنامج الثقافة الدينية التي تتماشي مع الدور التربوي للطالبات المعلمات مستقبلا) حيث جاءت في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (٢.١٠٩) وبانحراف معياري (٠.٦٢٥)، وبدرجة تحقق منخفضة، وهذا يعكس أن البرنامج يكسب الطالبات المعلمات الثقافة الدينية التي تتماشي مع الدور التربوي للطالبات المعلمات خلال العمل.
- العبارة الثالثة (يعزز البرنامج دور العادات والتقاليد المصرية وما يتماشى مع وطنتينا وأصولنا الطيبة) حيث جاءت في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (٢.٠٩٩) وبانحراف معياري (٠.٧١٣)، وبدرجة تحقق منخفضة جدا، وهذا يعكس أن يعزز البرنامج دور العادات والتقاليد المصرية وما يتماشى مع وطنتينا وأصولنا الطيبة والعمل عليها غير كافٍ.

البعد الرابع: أهداف وفلسفة برامج الإعداد

بعد أهداف وفلسفة برامج الإعداد من (٥) عبارات يتراوح متوسطها الحسابي من (١.٢٥٨ – ٢.٩٦٧) وقد جاءت أول عبارتين بدرجة توافر متوسطة، وجاءت العبارات التالية بدرجة توافر منخفضة، بينما جاءت العبارة الاخيرة بدرجة توافر منخفضة جدا، وقد احتل بعد (أهداف وفلسفة برامج الإعداد) المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٢.٢٣٩)، وبانحراف معياري (٠.٧٥٧)، وبدرجة توافر منخفضة، ويستعرض الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التحقق وترتيب الإجابات وذلك في جدول (٥) كما يلي:

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التحقق والترتيب لإجابات أفراد الدراسة لعبارات البعد الرابع:" بعد أهداف وفلسفة برامج الإعداد "					
م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
٣	تتسم أهداف البرنامج بالشمول في إعداد الطالبات المعلمات.	٢.٩٦٧	٠.٨٣٠	متوسط	١
١	تتفق أهداف البرنامج مع أهداف التربية والتعليم	٢.٧٤١	٠.٨٧٠	متوسط	٢
٢	تواكب أهداف البرنامج الاتجاهات الحديثة في إعداد الطالبات المعلمات	٢.١٣٢	٠.٧٨٣	منخفض	٣
بعد التقييم		٦١٣.٢	٠.٨٢٧	منخفض	

❖ وجاءت أعلى عبارتين في البعد الرابع (أهداف وفلسفة برامج الإعداد) كما يلي:

- العبارة الثالثة (تتسم أهداف البرنامج بالشمول في إعداد الطالبات المعلمات) حيث جاءت في المرتبة الاولي بمتوسط حسابي (٢.٩٦٧) وبانحراف معياري (٠.٨٣٠)، وبدرجة تحقق متوسطة، وهذا يعكس أن الطالبات المعلمات يرون أن أهداف البرنامج تتسم بالشمول في إعداد الطالبات المعلمات. يمكن تفسير هذه النتيجة بأن البرنامج يتسم بالشمول في إعداد الطالبات المعلمات، ولكن هناك مجال لتحسينه ليكون أكثر فعالية.
- العبارة الأولى (تتفق أهداف البرنامج مع أهداف التربية والتعليم) حيث جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢.٧٤١) وبانحراف معياري (٠.٨٧٠)، وبدرجة متوسطة، وهذا يعكس أن الطالبات يرون أن أهداف البرنامج تتفق مع أهداف التربية والتعليم. يمكن أن يعزى ذلك إلى وجود أهداف واضحة، ولكنها تحتاج إلى تحسين لزيادة الفعالية.

❖ وجاءت اقل عبارة في البعد الرابع (أهداف وفلسفة برامج الإعداد) كما يلي:

- العبارة الثانية (تواكب أهداف البرنامج الاتجاهات الحديثة في إعداد الطالبات المعلمات) حيث جاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢.٢٣٩) وبانحراف

معياري (٠.٧٥٧)، وبدرجة تحقق منخفضة، وهذا يعكس أن الطالبات يرون أن أهداف البرنامج تواكب الاتجاهات الحديثة في إعداد الطالبات المعلمات. يمكن أن يعزى ذلك إلى وجود أهداف واضحة، ولكنها تحتاج إلى تحسين لزيادة الفعالية.

❖ تعليق عام على ما سبق

مما سبق عرضه نجد ما يلي:

- الطالبات يشعرن أن البرنامج الأكاديمى يعزز الإبداع والابتكار في مجالهن.
- الطالبات يرون أن برنامج الاعداد يتوافق مع الاتجاهات العالمية، ويؤدى ذلك إلى إعداد الطالبات جيدا.
- التدريب العملى خلال برنامج اعداد الطالبات المعلمات عزز اتقان طرق التدريس المختلفة.
- الطالبات المعلمات يتمكن من تنظيم أداورهم داخل الروضة وخارجها خلال برنامج الاعداد.
- الطالبات المعلمات يبذلون جهودًا للتعلم بلغات اجنبية بشكل فعال، ولكن هناك مجال لتحسين حتى يتمكن من الإطلاع على كل ما هو جديد في العالم المحيط بنا.
- معلمات رياض الأطفال على قدر معقول من الثقافة القانونية عن العمل برياض الأطفال، ولكن هناك حاجة لتحسين تلك الثقافة القانونية لزيادة الفعالية.
- الطالبات المعلمات يرون أن أهداف برنامج الاعداد تتسم بالشمول في إعداد الطالبات المعلمات، ولكن هناك مجال لتحسينه ليكون أكثر فعالية.
- الطالبات المعلمات يرون أن أهداف برنامج الاعداد تتفق مع أهداف التربية والتعليم، يمكن أن يعزى ذلك إلى وجود أهداف واضحة، ولكنها تحتاج إلى تحسين لزيادة الفعالية.

التوصيات

ومن خلال ما تم عرضه في البحث الحالي وبعد الاطلاع على الدراسات المتعلقة بموضوع البحث الحالي، يوصي الباحثان بما يلي:

١- إعادة هيكلة أهداف برنامج الاعداد بما يضمن أن تتسم بالشمول في إعداد الطالبات المعلمات، وأن يكون هناك مجال كل فترة زمنية قصيرة لتحسينه ليكون أكثر فعالية.

٢- إعادة بناء الثقافة القانونية عن العمل برياض الأطفال، لتحسين تلك الثقافة القانونية لزيادة الفعالية.

٣- ضرورة أن يتعلم الطالبات المعلمات تنظيم أداورهم داخل الروضة وخارجها خلال برنامج الاعداد.

٤- ضرورة تحديث طرق التدريس المناهج في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة.

٥- ضرورة تكثيف تعليم اللغات الاجنبية فى إعداد معلمات رياض الأطفال في ضوء العصر الرقمي.

٦- تعزيز أهداف برنامج الاعداد لتتفق مع أهداف التربية والتعليم، من خلال وجود أهداف واضحة.

٧- تنمية الوعي بأهمية التطورات العالمية المتسارعة في مجال تكنولوجيا التعليم والتعلم وإعداد معلمات رياض الأطفال في ضوء العصر الرقمي.

٨- كما يوصي الباحثان بضرورة إجراء بحوث فيما يتعلق بتحسين إعداد معلمات رياض الأطفال في ضوء العصر الرقمي.

المراجع:

المراجع العربية:

الخالدي، ظبية علي (٢٠٢٠)، دور معلمات رياض الأطفال في تنمية المواطنة الرقمية لدي أطفال الروضة من وجهة نظرهن، كلية التربية، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية.

حوالة، سهير محمد (٢٠١٥) اعداد المعلم وتنميته وتدريبه، دار الفكر العربي، عمان

الناشف، هدي (٢٠٠٩) ، دار الفكر العربي، القاهرة

مردان، نجم الدين علي(٢٠٠٤) سيكولوجية اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة الحضانة ورياض الأطفال مكتبة الفالح للنشر والتوزيع، الكويت

يخلف، رفيقة (٢٠١٤)، دور رياض الأطفال في النمو الاجتماعي ،مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية ،ج ١،ع١١،جانفي، جامعة حسيبة بن بو علي بالشلف

فلية، فاروق والزكي، أحمد، (٢٠٠٤)، معجم مصطلحات التربية لفظا و إصطالحا، الإسكندرية : دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر

كرش، محمد أحمد (٢٠٠٠) ، العصر الرقمي وتغيير مؤسسات رياض الأطفال، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ،٤٥١ –٤٨٨

صالح، هالة صالح مختار، (٢٠٢٢)، استراتيجية لتطوير مؤسسات رياض الأطفال المصرية باستخدام بطاقة الأداء المتوازن، كلية التربية ، جامعة دمياط

العطوي، سليمة هليل سليم، (٢٠١٩) إدارة رياض الأطفال في كل من فنلندا واليابان وإمكانية الإفادة منها في المملكة العربية السعودية. المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية. ع .١٦، ص .١٦ –١ إنما ١٧١– ١٥٦.

المطيري، بدور مريبد سعيد (٢٠١٩)، تصورات مديرات مدارس رياض الأطفال في حل المشكلات الإدارية التي تواجههن في دولة الكويت ،ماجستير، جامعة آل البيت كلية العلوم التربوية، الأردن

الحبيب، مريم سليمان، (٢٠٢٠)، دور الإدارة المدرسية في تطبيق معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات التعلم والتعليم في محافظة المفرق، ماجستير، جامعة ال البيت كلية العلوم التربوية، الأردن

أحمد، نافز أيوب محمد علي (٢٠١٧)، أهمية مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية المتكاملة لأطفال ما قبل المدرسة. مجلة العلوم التربوية والنفسية. مج. ١، ع .٤، مايو ٢٠١٧. ص ص .١٨٥ –١٦٤

المطيري، نجوى بنت ذياب بن شباب، (٢٠١٨)، دور مؤسسات رياض الأطفال في التوظيف التربوي لحب الإستطلاع من وجهة نظر المشرفات والمديرات والمعلمات بمحافظة عنيزة، مجلة البحث العلمي في التربية. ع .١٩، ج . ٢٠١٨ ،٢. ص ص .٤٣٧–٤٨٣.

الديب، رندا مصطفي (٢٠١٩)، معلمة الروضة وطفل الجيل الرابع: رؤية مستقبلية، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية ١٩٤–١٣٣

حنفي، مها كمال، (٢٠١٥)، مهارات معلم القرن ٢١، المؤتمر الرابع والعشرين: برامج إعداد المعلمين من أجل التميز، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة

المستريحي، حسين حكمت أبو سرور، بيان تيسير (٢٠٢٢)، درجة امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات التدريسية في ضوء مبادئ التعلم الإلكتروني من وجهة نظر مديرات

المدارس ومعلماتها، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأداب ٤٥– ٤٩

علي، هبة فوزي أمين، (٢٠١٨)، تصور مقترح لتطوير ادارة مؤسسات رياض الأطفال في ضوء مدخل التخطيط الإستراتيجي رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الفيوم

الغباشي، شعيب(٢٠٠٢)، صحافة الأطفال في الوطن العربي، عالم الكتب، القاهرة

فهمي، عاطف عدلي (٢٠١٢)، معلمة الروضة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط٤، عمان، الأردن

الحيلة، محمد محمود(٢٠٠١)، التكنولوجية التعليمية والمعلوماتية، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة

المراجع الأجنبية:

Birkeland, Å., & Sørensen, H. V. (2021). Time regulation as institutional condition for children's outdoor play and cultural formation in kindergarten. In Outdoor Learning and Play (pp. 111-128). Springer,

. Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-030-72595-